



أسس تُحقق ربح صافياً يتجاوز 1.133 مليون د.ك

حقوق الملكية لمساهمي الشركة ترتفع إلى مبلغ يتجاوز 13 مليون د.ك والقيمة الدفترية تبلغ 124 فلس للسهم ومجلس الإدارة يوصي بتوزيع أرباح نقدية بمقدار 4% من القيمة الاسمية للسهم و4% أسهم منحة.

أفاد رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة أسس القابضة (ش.م.ك.ع) السيد/ عبد المحسن سليمان المشعان، في بيان صحافي أن مجلس الإدارة اجتمع يوم الثلاثاء الموافق 20 فبراير 2024 في تمام الساعة الثالثة ظهراً.

تم خلال اجتماع مجلس الإدارة مناقشة اعتماد البيانات المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023، حيث أوضح السيد/ المشعان "بأنه بالمقارنة مع السنة المالية للعام السابق نجد أن الأداء العام للشركة قد حافظ نسبياً على أداء ثابت ومتوازن ومُرضي على الرغم من التحديات والتقلبات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، فقد واجه عام 2023 عدة مشكلات اقتصادية، منها استمرار ارتفاع أسعار الفائدة وأثره الكبير على أسواق المال، وتصاعد تكلفة التمويل والتي ترجع في جذورها إلى أحداث الحرب الروسية الأوكرانية التي اندلعت بداية عام 2022، وما تبعها من ارتفاع كبير في أسعار الطاقة والمواد الغذائية، الأمر الذي دفع صانعو القرار إلى التشدد في السياسة النقدية والتوجه إلى آلية رفع سعر الفائدة كوسيلة لكبح التضخم".

وأوجز المشعان "أن خلال الربع الأول من عام 2023 عانى الاقتصاد بشكل عام من ارتباك حاد في الأسواق والمصارف العالمية الأمر الذي أثر بشكل سلبي على أسواق المال العالمية وأسواق منطقة الخليج في ظل استمرار رؤية غير واضحة الأفق للحرب الروسية الأوكرانية". وأضاف "أنه - وبفضل من الله والقرارات السديدة للإدارة التنفيذية - استطاعت الشركة خلال فترة الربع الثاني من العام تحقيق ربح من استثماراتها المحلية على الرغم من أن بورصة الكويت قد أنهت النصف الأول من عام 2023 على تراجع عام في أداء مؤشراتها. كما تمكنت الشركة من الحفاظ على أداء متوازن خلال التسعة أشهر الأولى من العام رغم استمرار التحديات والعوامل السلبية التي أنهكت السوق بمختلف قطاعاته وخلقت بيئة مالية استثمارية تتسم بالترقب والحذر وعدم اليقين".

وأردف السيد المشعان "أنه خلال الربع الأخير من عام 2023 وتحديداً شهر أكتوبر سجلت مؤشرات البورصة انخفاضاً ملحوظاً وذلك استكمالاً لسلسلة التراجعات التي مُنيت بها خلال العام وتأثرها بالتراجع واسع النطاق الذي أثر سلباً على معظم القطاعات في المنطقة والعالم، وبالمقابل وعلى النقيض شهدت مؤشرات البورصة خلال شهري نوفمبر وديسمبر انتعاشاً ملحوظاً وحالة من التفاؤل والارتياح لدى المستثمرين وذلك لإعلان البنك الفدرالي الأمريكي تثبيت سعر الفائدة وهي إشارة توجي باقتراب انتهاء سياسة التشدد، بالإضافة إلى اقتراب نهاية العام وما يصاحب هذه الفترة من الإعلان عن أرباح الشركات السنوية والتوزيعات النقدية". وقال السيد المشعان "خلاصة القول إن التراجعات التي مُنيت بها بورصة الكويت خلال العام 2023 جميعها نتاج أزمات وتحديات وعوامل خارجية إقليمية أو عالمية".



كما أشار السيد / المشعان إلى أن سوق العقارات في دولة الكويت خلال العام 2023 شهد تراجعاً ملحوظاً بعدد الصفقات وقيمتها بالمقارنة مع العام السابق وذلك بحسب التقارير الإحصائية الشهرية المعلنة لإدارة التسجيل العقاري بوزارة العدل، فقد بلغ إجمالي عدد الصفقات لعام 2023 بمقدار 4443 صفقة متراجعاً عن العام الماضي بنسبة 29%، حيث بلغت القيمة الإجمالية لتلك الصفقات 3.1 مليار دينار كويتي تقريباً متراجعة عن فترة المقارنة بنسبة 21%، وتركز التداول في عقارات السكن الخاص حيث قاربت قيمة صفقاتها 1.5 مليار دينار كويتي متراجعة بمقدار 550 مليون دينار كويتي تقريباً أي بنسبة 27%، وجاء ثاني أكبر تداول بالمقارنة مع العام السابق من نصيب العقارات الاستثمارية فالتجارية حيث تراجعت قيمة صفقات الأولى من 1.1 مليار دينار كويتي تقريباً لتبلغ 906 مليون دينار كويتي تقريباً متراجعة بمقدار 210 مليون دينار كويتي تقريباً أي بنسبة قاربت 19%، أما العقارات التجارية فقد انخفضت قيمة صفقاتها من 606 مليون دينار كويتي تقريباً لتبلغ 513 مليون دينار كويتي متراجعة بمقدار 92 مليون دينار كويتي تقريباً أي بانخفاض نسبته 15%.

وأضاف "في ظل ما سبق نجد أن القطاع العقاري بشكل عام تأثر وبشكل واضح بالمناخ السائد وبالتقلبات والتحديات التي تواجه الاقتصاد المحلي والعالمي ناهيك عن التأثير السلبي لارتفاع أسعار الفائدة على سوق العقار بشكل عام نظراً للتكاليف المرتفعة للتمويل، إلا أن استراتيجية المجموعة ورؤية وقرارات الإدارة التنفيذية السديدة التي استطاعت من خلالها تعزيز استثماراتها العقارية القائمة الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على القيمة السوقية لتلك العقارات التي أثمرت نتيجة التميز بالمحافظة العقارية مع المواصلة الحثيثة نحو استهداف وانتقاء أفضل الفرص الاستثمارية المناسبة لتطوير ذراعها العقاري".

أردف السيد المشعان "أنه بالرغم من التحديات المستمرة، تسير المجموعة على خطى ثابتة نحو تحقيق الأهداف المنشودة وتسعى نحو تطوير استثماراتها القائمة واختيار الفرص الاستثمارية المناسبة، واستطاعت أن تحافظ على أداء إيجابي ومتوازن خلال العام 2023، فقد حققت المجموعة ربحاً صافياً عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 مبلغ وقدره 1,133,217 د.ك. بالمقارنة مع العام السابق والذي بلغ به صافي الربح مبلغ وقدره 1,121,128 د.ك.

كما أفاد بموجز عن توصيات مجلس الإدارة على النحو التالي:-

1. رفع البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 إلى الجمعية العامة العادية للمصادقة والاعتماد.
2. رفع توصية إلى الجمعية العامة العادية بتوزيع أرباح نقدية بمقدار 4% من القيمة الاسمية للسهم، أي بواقع 4 فلس لكل سهم و4% أسهم منحة من رأس المال المصدر والمدفوع أي بواقع (أربعة أسهم عن كل مائة سهم).
3. دعوة المساهمين لعقد الاجتماع السنوي للجمعية العامة بصفتها العادية وغير العادية لمناقشة البيانات المالية السنوية للعام 2023 وإصدار أسهم زيادة رأس المال وتعديل كل من عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة وذلك ضمن بنود اعتيادية أخرى.



ومن جانب المركز المالي للشركة بالمقارنة مع العام الماضي، فإن أبرز الملامح هي على النحو التالي: -

- بلغ مجموع الموجودات بنهاية عام 2023 مبلغ 19,848,392 د.ك مقارنةً بنهاية عام 2022 بمبلغ 20,021,381 د.ك أي متراجماً بنسبة (0.86)%.
- بلغ إجمالي حقوق الملكية الخاصة بمساهمي الشركة بنهاية عام 2023 مبلغ وقدره 13,035,631 د.ك بالمقارنة مع نهاية عام 2022 حيث بلغت 12,766,938 د.ك أي بزيادة نسبتها 2.1%.
- أما فيما يتعلق بالتغير الذي طرأ على حجم مطلوبات الشركة فقد بلغ مجموع مطلوبات الشركة بنهاية عام 2023 مبلغ 6,812,761 د.ك مقارنةً بنهاية عام 2022 بمبلغ 7,254,443 د.ك، أي بتراجع نسبته 6.1%.

هذا ووفقاً لما جاء أعلاه بلغت القيمة الدفترية للسهم كما في 31 ديسمبر 2023 مقدار 124 فلس للسهم، بالمقارنة مع 31 ديسمبر 2022 بمقدار 122 فلس للسهم، أي بزيادة قدرها 2 فلس واحد للسهم، وما نسبته 2% تقريباً، كما بلغت ربحية السهم الواحد للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 مبلغ 10.79 فلس للسهم، بالمقارنة مع السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022 حيث بلغت 10.68 فلس للسهم، أي بزيادة قدرها 0.2 فلس للسهم.

هذا وقد بلغ العائد على متوسط الأصول خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 للشركة نسبة 5.7% وذلك بالمقارنة مع السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022 للشركة حيث بلغ نسبة 5.6%، بزيادة قدرها 0.1%، كما بلغ العائد على متوسط حقوق الملكية (المساهمين) خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 للشركة نسبة 8.8%، وذلك بالمقارنة مع السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022 للشركة حيث بلغت نسبة العائد 8.8% دون تغير عن السنة السابقة.

والله ولي التوفيق،،،